

تاج العروس من جواهر القاموس

فعند ذاك يَطْلَعُ المَرِيخُ ... بالصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيحٌ .
" من شُعْلَةٍ سَاءَدَهَا الذَّفِيحُ قال ابن الأعرابي : ما كان من أسماءِ
الدَّرَارِيّ فيه أَلِفٌ ولامٌ فقد يجيءُ بغيرِ أَلِفٍ ولامٍ كقولك مَرِيخٌ في المَرِيخِ
إِلَّا أَنْكَ تَنْوِي فيه الأَلِفُ واللامُ . وعن أَبِي خَيْرَةَ : المَرِيخُ كَقَتِيلٍ والجيمُ
لُغَةٌ فيه : القَرْنُ في جَوْفِ القَرْنِ ويُجمَعانِ أَمْرُخَةٌ وَأَمْرُجَةٌ . وقال أبو
تُرَابٍ : سألتُ أَبَا سَعِيدٍ عن المَرِيخِ والمَرِيحِ فلم يَعْرِفهما . والمَرِيخُ كَكَتَفٍ
مِنَ الشَّجَرِ : اللَّيِّنُ كالمَرِيخِ كَسَكِّينَ . قال أعرابيٌّ : شَجَرٌ مَرِيخٌ
ومَرِيخٌ وَقَطِيفٌ وهو الرِّقِيقُ اللَّيِّنُ . والمَرِيخُ مِنَ النَّاسِ والمَرِيخُ أَيضاً :
الكثيرُ الادِّهانِ والطَّيبِ . ومَارِخَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ كانت تَتَخَفَّرُ ثمَّ -
وَجَدُوهَا تَنْدِي شُ قَبْرًا فَقِيلَ : هذا حَيَاءٌ مَارِخَةٌ فَذَهَبَتْ مَثَلًا والمَرِخَةُ
بالضَّمِّ لُغَةٌ في الرُّمَّحَةِ وهي البِلَاحَةُ أو البُسْرَةُ جُ مَرِيخٌ كصُرْدٍ . وثَوْرٌ
أَمْرِيخٌ : به نُقَطٌ بيضٌ وحُمْرٌ والمَرِيخُ كسُكَّرٍ : الذَّنْبُ . وكزُبَيْرٍ :
فَرَسٌ الحَارِثِ بنِ دُلْفٍ . والمَارِيخُ : الجَارِي والمُجْرِي . والمَرِخَاءُ :
النِّقَاقَةُ المَسْرُوعَةُ نَشَاطًا . ومَرِيخٌ ومَرِخَتَانِ - بكسرِ الذُّونِ ثنية مَرِخَةٌ -
ومَرِيخٌ محرَّكةٌ أَسْمَاءٌ مَوَاضِعُ . ومَرِخَاتٌ كَعَرَفَاتٍ : مَرِسَى ببحرِ اليَمَنِ .
وذو مَرِيخٍ محرَّكةٌ : وادٍ بالحجازِ . وفي الحديثِ ذُكْرٌ ذُو مَرِيخٍ كَسَحَابٍ وضَبَطَهُ
ابنُ منظورٍ وابنُ الأثيرِ بضمِّ الميمِ : وادٍ قُرْبَ مُزْدَلِفَةٍ وقيل : هو جَدِيلٌ بمكَّةَ -
ويقال بالحِمْيَرِ المَهْمَلَةِ . وفي مَرِاصِدِ الاطِّبَالِاعِ تبعاً لمعجمِ أَبِي عُبَيْدِ البَكْرِيِّ :
مَرِيخٌ بالكسرِ : مَوْضِعٌ بِتَهَامَةَ . ومما يستدركُ عليه : المَرِيخُ : المَزْرَاحُ عن ابنِ
الأعرابيِّ وفي حديثِ عائِشَةَ أَنَّ - عَمَرَ ليسَ مِّنْ يُمَرِيخُ معَهُ أَي يُمَزِحُ هكذا
فسَّرُوا . وفي حديثِها أَيضاً ليسَ كلُّ النَّاسِ مَرِيخًا عليه ضبطوه كسُكَّرٍ . قال
الأزهريُّ : هكذا رواه عثمانُ أَي ليسَ من يُسْتَلانُ جانِبُهُ . وقالوا : أَرِيخٌ يَدِيكَ
واستَرِيخُ إِنَّ - الزُّنَادِ من مَرِيخٍ يقالُ ذلكُ للكرِيمِ الَّذِي لا يُحْتَاجُ أَنْ تُلِجَ - عليه .
فسَّرَهُ ابنُ الأعرابيِّ . والمَرِيخُ : السَّبُّ جاءَ ذلكُ في قولِ عَمْرٍو ذِي الكَلَابِ .
يا لَيْتَ شَعْرِي عَنكَ والأَمْرُ عَمَمٌ ... ما فَعَلَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ في الغَنَمِ .
صُبَّ لها في الرِّيحِ مَرِيخٌ أَشَمٌ ... فاجتالَ منها لَجَبِيَّةً ذاتَ هَزَمٍ

يُرِيدُ ذِئْبًا كُنِيَ عَنْهُ بِالْمَرِّ بِرَيْحِ الْمُحْدَدِ مَثَلَهُ بِهِ فِي سُرْعَتِهِ وَمَضَائِهِ . وَاجْتَالَ
: اخْتَارَ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الذِّئْبَ دُونَ السَّهْمِ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَخْتَارُ .
وَمَرَّخَ الْعَرْفَ فَجُ مَرَّخًا فَهُوَ مَرَّخٌ : طَابَ وَرَقُّهُ وَطَالَتْ عِيْدَانُهُ .
مسخ .

مَسَّخَهُ كَمَا نَعَاهُ يَمَسُّخُهُ مَسَّخًا حَوَّلَ صُورَتَهُ إِلَى صُورَةِ أُخْرَى أَقْبَحَ
مِنْهَا كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي أَخْذِ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرِهِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى أُخْرَى
وَأَكْثَرُ مَا اسْتُعْمِلَ : فِي تَغْيِيرِ لَفْظٍ بِمُرَادِفٍ كَلًّا أَوْ بَعْضًا وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ
فِي الْمَعَانِي قَالَهُ شَيْخُنَا . وَمِنْ ذَلِكَ مَسَّخَهُ اللَّهُ قِرْدًا يَمَسُّخُهُ فَهُوَ مَسَّخٌ
وَمَسَّيخٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسِ الْجَانُّ مَسَّيخُ الْجِنِّ كَمَا مَسَّخَتِ الْقِرَدَةُ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ . الْجَانُّ : الْحَيَّاتُ الدِّقَاقُ . وَمِنْ الْمَجَازِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَسَّخَ
النِّسَاقَةَ يَمَسَّخُهَا مَسَّخًا إِذَا هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا إِتْعَابًا وَاسْتَعْمَالًا . قَالَ
الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَةً : .

لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِزُ لَوْنًا وَلَمْ . . . يَمَسَّخْ مَطَاها الوُسُوقُ وَالْقَتَبُ